

لسان العرب

(حبش) الحَبَش جِنْسٌ من السُّودان وهم الأَحْبِش والحُبَشَان مثل حمَل وحمْلان والحَبِيش وقد قالوا الحَبِيشة على بناء سَفَرَة وليس بصحيح في القياس لأنه لا واحد له على مثال فاعِل فيكون مكسراً على فَعَلَة قال الأزهري الحَبِيشة خطأ في القياس لأنك لا تقول للواحد حابِش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تُكَلِّم به سار في اللغات وهو في اضطرار الشعر جائز وفي الحديث أُصيكم بتقوى اللّٰه والسمع والطاعة وإِنَّ عَبيداً حَبِيشيّاً أَيْ أَطيعوا صاحبَ الأَمْر وإِنَّ كان عبداً حَبِيشياً فحذف كان وهي مرادة والأحْبِوش جماعة الحبش قال العجاج كَأَنَّ صَيرانَ المَهَا الأَخْلاط بالرمل أُحْبِوشٌ من الأَنْبِاط وقيل هم الجماعة أَيَّاماً كانوا لأنهم إِذا تجمَّعوا اسودُّوا وفي حديث خاتم النبي صلى اللّٰه عليه وسلم فيه فَصَّ حَبِيشيٌّ قال ابن الأثير يحتمل أَنه أَراد من الجَزَع أَو العَقِيق لأنَّ معدِنَهُما اليَمَنُ والحَبِيشة أَو نوعاً آخر ينسب إِلِياها والأَحَابِيشُ أَحْياءٌ من القارَة انضمُّوا إِلى بني لَيث في الحرب التي وقعت بينهم وبين قريش قبل الإسلام فقال إِبريِّم لقريش إِنني جارٌ لكم من بني لَيث فواقَعُوا دَماً سُمُّوا بذلك لاسودادهم قال لَيث ودَيل وكَعَب والذِي طَأَّرَت جَمْعُ الأَحَابِيش لما أَحْمَرَّت الحَدَق فلما سُمِّيت تلك الأَحياءُ بالأَحَابِيش من قِبَل تجمُّعها صار التَّحْبِيش في الكلام كالتجميع وحْبِيشيٌّ جَدَلٌ بأَسفل مكة يقال منه سمي أَحَابِيشُ قريش وذلك أَنَّ بَنِي المُصَلِّق وبني الهَوَّونَ بن خُزيمة اجتمعوا عنده فحالفوا قريشاً وتحالفوا باللّٰه إِزَّاماً لَيدُ على غيرِنا ما سَجَا لَيلٌ ووَضَحَ نهارٌ وما أَرَسَى حْبِيشيٌّ مَكَانَهُ فسُمُّوا أَحَابِيش قُريش باسم الجبل ومنه حديث عبد الرحمن بن أَبي بكر أَنه مات بالحْبِيشيّ هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقيل جبل بأَسفل مكة وفي حديث الحُدَيبية أَنَّ قريشاً جمَعوا ذلك جمعَ الأَحَابِيش قال هم أَحياء من القارة وأَحْبِيشَتِ المَرأةُ بولدها إِذا جاءت به حَبِيشيٌّ اللّٰثون وناقَة حَبِيشيَّة شديدة السواد والحْبِيشيَّة ضَرْبٌ من النمل سَوْدٌ عِظَامٌ لَمَّامٌ جُعِلَ ذلك اسماً لها غَيَّرُوا اللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم فالاسم حْبِيشيَّة والنسب حَبِيشية وروضة حَبِيشية خضراء تَضْرِبُ إِلى السَّواد قال امرؤ القيس وَيَا كُلا بْهُمَى جَعْدَة حَبِيشيَّة وَيَشْرِبُنْ بِرَدِّ المَاءِ في السَّيَرَاتِ والحْبِيشَانُ الجراد الذي صار كَأَنه النَّمْل سَواداً الواحدة حَبِيشيَّة هذا قول أَبي حنيفة وَإِنما قياسه أَنَّ تكون واحده حْبِيشانَة أَو حَبِيشٌ أَو غير ذلك مما يصلح أَنَّ يكون فُعْلان جَمْعَهُ والتَحْبِيشُ

التجمُّع وِدَيْش الشيءَ يَدَيْشُهُ دَيْشًا وِدَيْشَهِ وتَدَيْشَهِ وادْتَدَيْشَهُ جمعه قال
رؤبة أُولاك دَيْشَتْ لهم تَدَيْشِي والاسم الحُباشة وِدَيْشَتْ له حُباشة إِذا جَمَعَتْ
له شيئًا والتَّحَيْش مثله وِدَيْشات العَيْر ما جمع منه واحدتُها حُباشة وادْتَدَيْش
لأهلِهِ حُباشةً جَمَعَهَا لهم وِدَيْشَتْ لعيالي وهَدَيْشَتْ أَي كَسَبَتْ وجمَعَتْ وهي
الحُباشة والهُباشة وأَنشد لرؤبة لولا حُباشاتٌ من التَّحَيْش لِمَصْبِيَةِ كَأَفْرُخِ
العُشُوش وفي المجلس حُباشات وهُباشات من الناس أَي ناسٌ ليسُوا من قبيلة واحدة وهم
الحُباشة الجماعة وكذلك الأُدَيْوش والأَحَابِيش وتَحَبَّشُوا عليه اجتمعوا وكذلك تَهَبَّشُوا
وَدَيْشَ قومه تَحَبَّشًا أَي جمعهم والأَدَيْش الذي يأكل طعام الرَجُل ويجلس على مائدته
ويُزَيِّنُه والحَدَيْشِيَّ ضربٌ من العَدَب قال أَبو حنيفة لم يُذِعت لنا والحَدَيْشِيَّ ضربٌ
من الشعير سُنْبُلَةٌ حَرَفان وهو حَرَش لا يؤكل لخشونته ولكنه يصلح للعلف ومن أَسْماء
العُقَاب الحُباشِيَّة والنُّسارِيَّة تُشَبِّهُه بالنسر وِدَيْشِيَّة اسم امرأة كان يزيدُ
بن الطُّرَيْيَّة يتحدث إليها وِدَيْشِ طائر معروف جاء مصغَّرًا مثل الكُمَيْت والكُوعَيْت
وحبش .

(* قوله « وحبش » هو كَأَمِير وزبير) اسم